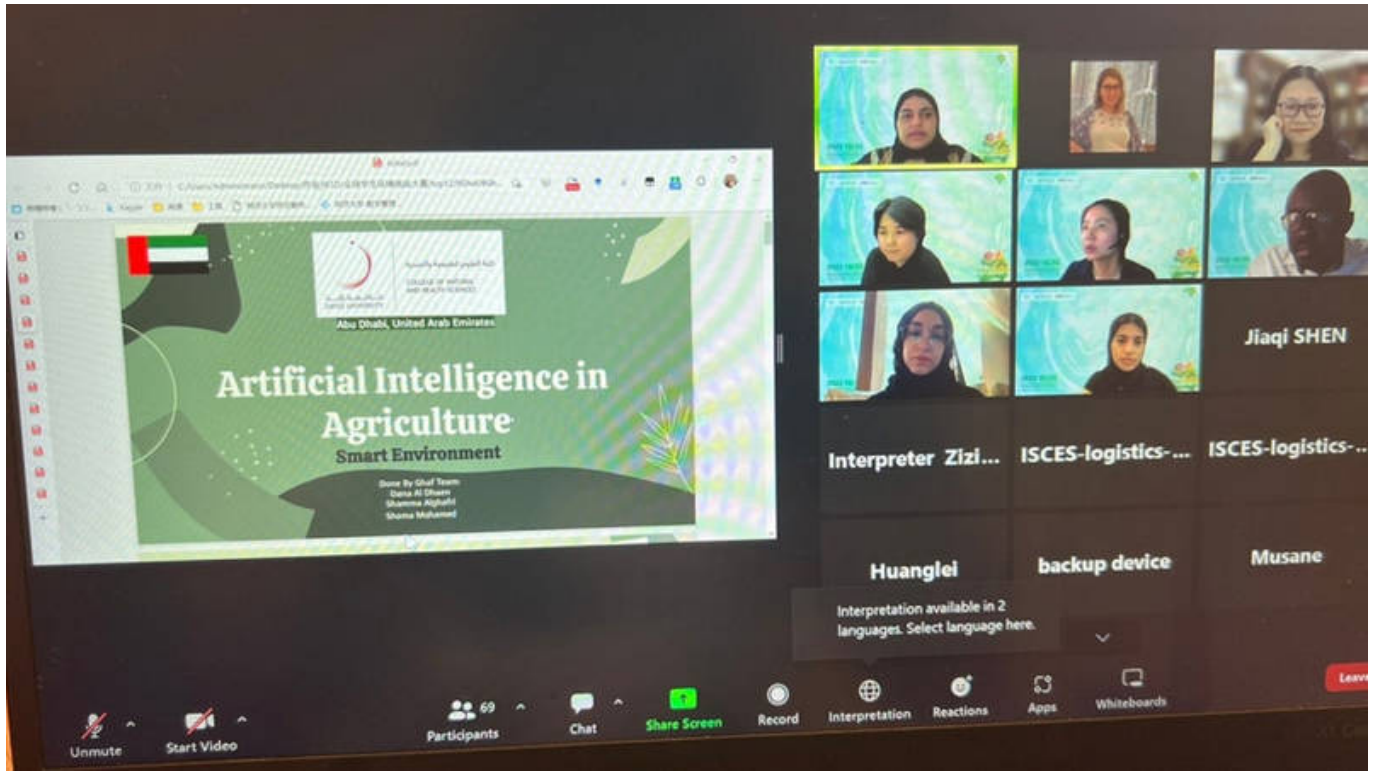


مشروع بحثي لثلاث طالبات من جامعة زايد يحصد جائزة دولية





دبي: «الخليج»

حصد مشروع بحثي لثلاث طالبات من جامعة زايد، بكلية العلوم الطبيعية والصحية، الجائزة الثانية في فئة البيئة الذكية خلال مشاركتهم بمؤتمر الطلبة الدولي حول البيئة والاستدامة 2022 الذي عقده برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة «تونغجي» في الصين، والذي حضره أكثر من 3000 طالب دولي من أكثر من 50 دولة لتبادل الأفكار والممارسات

وركز مشروعهم الفريد والمبتكر على استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الزراعة، حيث يتيح عملهم من خلال هذا المشروع جمع البيانات عن صحة النباتات وتجنب الجفاف والأمراض باستخدام تقنيات وطائرات بدون طيار ذكية وميسورة التكلفة.

وهنأت جامعة زايد الطالبات أعضاء فريق «مشروع الغاف» المكون من شما الغافري، وشما محمد، ودانا الضاعن، على فوزهن بالجائزة الثانية بالمؤتمر الدولي، فهو دليل جهودهن العلمية رفيعة المستوى وعملهن الجماعي وتحليلهن بروح المنافسة لرفع اسم جامعتهم، جامعة زايد، أمام الطلبة والمتسابقين من حول العالم ومثلوا وطنهم دولة الإمارات العربية المتحدة خير تمثيل أمام المحافل الدولية. واعتبرت الجامعة المشروع الطلابي يلبي توجهات القيادة الرشيدة من أهداف وطموحات مستقبلية ضمن الأجندة الوطنية لتحقيق بيئة مستدامة ومواجهة التحديات العالمية لملف التغير المناخي، وصون المستقبل بالشكل المناسب للبشرية جمعاء.

والذي يعتمد استخدام تقنية فعالة ستساعد في AgriSensor Drone وركز المشروع البحثي للطالبات تحت عنوان جمع البيانات حول الصحة العامة للنباتات وتجنب الجفاف أو انتشار المرض. بحيث تقوم المنظومة باستخدام نوع خاص من أجهزة الاستشعار التي يمكنها جمع المعلومات المنعكسة وصورة رقمية للجسم ومرحلة النمو للنباتات ومعلومات عن الأوراق النباتية. ففي البداية يتم توصيل الجهاز المستشعر بطائرات بدون طيار متخصصة في المجال الزراعي بإمكانها التنقل بسهولة، وتقوم باكتشاف مناطق الجفاف باستخدام خاصية الذكاء الاصطناعي ومن ثم تقوم بعملية ري النباتات، كما ويقوم الجهاز بجمع البيانات وإرسالها إلى الباحث أو المزارع. وتعتبر تكلفة هذه التقنية أقل بـ 500 PlantEye F500 المتاحة حالياً، والتي تعتمد في نظام تشغيلها على مبدأ Phenospex من تكلفة أجهزة

والتي يمكنها قياس الصحة العامة للنباتات من خلال خاصية النمط الظاهري للمجسمات والنباتات. FieldScan وعبرت الطالبة شما الغافري، عضو فريق «مشروع الغاف» عن سعادتها بهذا النجاح مثمّنة جهود الجامعة والدولة على دعمهم اللامحدود بتوفير البيئة المناسبة والبنية التحتية والكفاءات الأكاديمية والتقنيات الحديثة التي ساهمت وبدور فعال في عملية البحث العلمي. وأضافت: «اكتشفنا خلال المراحل الأولى من عملية البحث العملي أنه قدر العلماء بحلول عام 2025 سيعيش نصف سكان العالم في مناطق شحيحة المياه الصالحة للزراعة. ومن هناك سارعنا أنا وزميلاتي إلى وضع حلول لهذا التحدي عبر استخدام أنظمة تعمل بخصائص الذكاء الاصطناعي لري المحاصيل الزراعية والنباتات بتحديد الكمية المثلى من المياه لنمو المحاصيل دون هدر المياه وبتكلفة مناسبة. وأنا على يقين من أنه وبدعم الجامعة والدولة، سنكون قادرين على تطوير أبعاد هذا المشروع بشكل يتجاوز الممارسات النظرية، وتحويله بإذن الله إلى مشروع وطني فريد تستفيد منه الدولة خلال المرحلة المقبلة في عملية التنمية المستدامة والحفاظ على «البيئة، ونطلق بمشروعنا المبتكر إلى العالمية».